



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
معهد تعليم اللغة العربية  
قسم علم اللغة التطبيقي

فاعلية برنامج قائم على الفصول الافتراضية في تنمية

مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي

إعداد

سعد بن علي بن سعد آل سعد الغامدي

المشرف

د. صالح بن حمد السحيباني

أستاذ اللغويات التطبيقية المشارك بمعهد تعليم اللغة العربية

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

العام الجامعي

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

## مستخلص الرسالة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي قائم على الفصول الافتراضية في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات الدراسة استبانة لتحديد مهارات الاستماع المناسبة لتعليم اللغة العربية لغة ثانية في المستوى الثاني، وعلى ضوءها صُممت الوحدات التعليمية، والاختبار القبلي والبعدي، واستبانة التعرف على آراء المتعلمين حول البرنامج بعد انتهاء البرنامج، والمقابلة. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبيتين التي درست بواسطة الفصول الافتراضية، والضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، بينما أظهرت وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الاختبار القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبيتين والضابطة بالنسبة للبرنامج التعليمي لصالح القياس البعدي، وجاءت مهارتا التعرف والتّمييز الأكثر إتقاناً لدى متعلّمي الفصول الافتراضية، واتضح من آراء المتعلمين في المجموعة التجريبية رغبتهم تعلّم مهارة الاستماع في اللغة العربية لغة ثانية بواسطة الفصول الافتراضية بنسبة (٩٣%). وأنّ الاختبارات، والأنشطة والوسائل، والتفاعل، والتواصل مع المعلّم في الفصل الافتراضي أفضل من الفصل التقليدي. ولكنهم غير مهتمين بأخذ المادة التعليمية للاستماع إلكترونياً، ولا يرغبون في دراسة بقية المهارات بواسطة الفصل الافتراضي. وكانت أهم المشكلات والصعوبات عدم وجود حاسبات آلية لدى المتعلمين، وتوقف عمل بعض البرامج لعدم توافقها مع الفصل الافتراضي، وعدم وضوح الصوت وتقطّعه أحياناً، وظهور صدى في سماعات الرأس، وحفظ الدروس المسجّلة كأجزاء وقطع زمنية صغيرة غير مرتبطة بعضها ببعض؛ مما أفقد الفصل الافتراضي ميزة التعلّم غير التزامني.

الكلمات المفتاحية: التعليم الافتراضي، الفصول الافتراضية، تعليم اللغة لغة ثانية، تعليم

اللغة الأجنبية، تعليم اللغة العربية لغة ثانية، المهارات اللغوية، مهارة الاستماع.

## **Abstract**

This study aimed to investigate the effect of an educational program based on virtual classes, on developing listening skills of the learners of Arabic as a Second Language. The research depended on the descriptive approach and the quasi-experimental approach. Surveys were conducted to identify appropriate listening skills for teaching Arabic as a Second Language in the second level. The educational modules, the pre-test and post-test, and the end-of-course student surveys were designed to reflect these factors.

The study revealed that a statistical difference is non-existent in level (0.05) between the experimental group which studied in the virtual classrooms and the control group which studied in the traditional classroom. In addition, it revealed that a statistical difference is existent in the results of the pre-test and the post-test undertaken by the 2 groups for the purpose of dimension measurements. From all the skills studied, the participating students in the virtual classrooms were most proficient in recognition and identification. Furthermore, 93% of students expressed that they prefer learning listening skills in Arabic as Second Language in a virtual classroom. In addition, they expressed that they favor the tests, activities, teaching materials, and interaction and communication with the teacher in a virtual classroom over a traditional classroom. However, they are not interested in studying the listening skills module in a virtual classroom, as well as the other skills. The main difficulties experienced by the students are as follows: lack of computers, incompatibility of programs with the virtual classroom, inaudible and intermittent sound, echo in headphones and incomplete recordings of virtual classrooms. All of those decreased the synchronous value of the virtual classroom.

**Keywords: E-Learning, virtual classrooms, teaching a language as a second language, teaching a foreign language, teaching Arabic as a Second Language, language skills, listening skills.**

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	إهداء.
ب	شكر وتقدير.
ج	مستخلص الرسالة باللغة العربية.
د	مستخلص الرسالة باللغة الإنجليزية (Research Abstract).
هـ-و	فهرس المحتويات.
ز-ح	فهرس الجداول.
ح-ط	فهرس الرسوم والأشكال.
ط	فهرس الصور.
ط	فهرس الملاحق.
١	<b>الفصل الأول: الدراسة التمهيديّة:</b>
٢	١- المقدمة.
٦	٢- مشكلة الدراسة وتسؤلاتها.
٦	٣- أهداف الدراسة.
٧	٤- أهمية الدراسة.
٨	٥- منهج الدراسة.
٨	٦- حدود الدراسة.
٨	٧- مصطلحات الدراسة.
١٢	<b>الفصل الثاني: الدراسات السابقة</b>
١٣	أولاً: دراسات الاستماع.
١٧	ثانياً: دراسات الفصول الافتراضية.
٢٥	<b>الفصل الثالث: الإطار النظري</b>
٢٦	<b>المبحث الأول: التعليم الافتراضي</b>
٢٧	١- مفهوم التعليم الافتراضي.
٣٥	٢- نشأة التعليم الافتراضي.
٣٨	٣- أسس التعليم الافتراضي.
٥١	٤- خصائص التعليم الافتراضي.
٥٦	٥- مميزات التعليم الافتراضي.
٦٠	٦- العلاقة بين: التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني والتعلم الافتراضي.
٦٧	٧- إجراءات الدروس الافتراضية.
٧٤	<b>المبحث الثاني: تعليم مهارة الاستماع</b>
٧٥	١- أهمية الاستماع في عملية الاتصال.
٧٩	٢- أهمية مهارة الاستماع في تعليم اللغة:

٨٦	٣- أصول الاستماع وقواعده.
٩٤	٤- مكونات البرنامج الافتراضي لتنمية مهارة الاستماع من حيث: (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والطرائق، والوسائل، والتدريبات، والتقييم).
١٣٣	٥- أسس تعليم مهارة الاستماع (اللغوية، الاجتماعية، النفسية، التربوية).
١٤٨	٦- إستراتيجيات تعليم مهارة الاستماع.
١٦٢	٧- مستويات مهارة الاستماع.
١٧٨	٨- قياس مهارات الاستماع.
١٨٤	<b>المبحث الثالث: الفصول الافتراضية وعلاقتها بتنمية مهارة الاستماع.</b>
١٨٥	١- مزايا تدريس الاستماع بواسطة الفصول الافتراضية.
١٩١	٢- عوائق استخدام الفصول الافتراضية.
٢٠٠	٣- تطبيقات الفصول الافتراضية.
٢٠٥	٤- كيفية تحويل محتوى التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني والتعلم الافتراضي.
٢١٦	٥- فوائد استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة العربية لغة ثانية.
٢٢٢	<b>الفصل الرابع: منهجية الدراسة وإجراءاتها</b>
٢٢٣	أ- منهجية الدراسة.
٢٢٣	ب- مجتمع الدراسة
٢٢٤	ج- عينة الدراسة.
٢٢٥	د- أدوات الدراسة.
٢٢٨	٥- بناء البرنامج المقترح (١- البرنامج المقترح ٢- مكوناته ٣- إعداده وتصميمه).
٢٣٨	و- إجراءات تطبيق البرنامج.
٢٤٣	<b>الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة، ومناقشتها، وتفسيرها.</b>
٢٧٣	<b>الفصل السادس: ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات.</b>
٢٧٤	١- ملخص النتائج.
٢٧٦	٢- التوصيات.
٢٧٧	٣- المقترحات.
٢٧٩	<b>قائمة المراجع.</b>
٢٧٩	أولاً: المراجع العربية.
٢٨٩	ثانياً: المراجع الأجنبية.
٢٩٣	<b>قائمة الملاحق.</b>

## فهرس الجدول

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	ملخص الدراسات السابقة لمهارة الاستماع والفصول الافتراضية.	٢١
٢	بعض الرموز التفاعلية للفصل الافتراضي.	٤١
٣	الفروق بين الخصائص والمميزات والسلبيات للفصول الافتراضية.	٥٨
٤	تصنيف إستراتيجيات التعلم ١.	١٥٢
٥	تصنيف إستراتيجيات التعلم ٢.	١٥٤
٦	تقسيم المستويات اللغوية لدى المجلس الأمريكي لتدريس اللغات الأجنبية لمستويات الاستماع	١٦٣
٧	تقسيم الإطار الأوروبي المشترك (CEFR) (European Framework) (of Reference for Languages).	١٦٨
٨	تقسيمات أخرى لمهارات تعلم اللغة الثانية بما فيه الاستماع.	١٧٤
٩	ملخص لتحليل ملاعبة الاستماع من خلال الحاسب.	١٨٣
١٠	مقارنة بين المميزات وخدمات الاستضافة المجانية للفصول الافتراضية.	٢٠٢
١١	مجتمع الدراسة.	٢٢٣
١٢	عينة الدراسة.	٢٢٤
١٣	المهارات الرئيسية والفرعية قبل وبعد التحكيم.	٢٢٦
١٤	أداة الدراسة.	٢٣٧
١٥	نتائج الاختبار القبلي لتكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية).	٢٤٠
١٦	مدى فاعلية الفصول الافتراضية في تنمية مهارة الاستماع في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.	٢٤٦
١٧	مقدار تنمية مهارة الاستماع بين الاختبار القبلي والبعدي في الاختبار ككل ومجموع متوسط الدرجات لكل من المجموعتين (التجريبية) و (الضابطة)	٢٤٨
١٨	الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة (التجريبية) من حيث (الاختبار الكلي).	٢٤٩
١٩	مقدار تنمية مهارة الاستماع بين الاختبار القبلي والبعدي ومتوسط الدرجات للمجموعة (التجريبية) في المهارة الرئيسية والاختبار ككل.	٢٥١
٢٠	ترتيب المهارات (الفرعية) للمجموعة (التجريبية) بشكل عام حسب الإتقان.	٢٥٢
٢١	ترتيب المهارات الفرعية لمهارة (التَّعْرُف) للمجموعة (التجريبية) حسب الإتقان.	٢٥٤
٢٢	ترتيب المهارات الفرعية لمهارة (التَّمْيِيز) للمجموعة (التجريبية) حسب الإتقان.	٢٥٥
٢٣	ترتيب المهارات الفرعية لمهارة (التحليل والتفسير) للمجموعة (التجريبية) حسب الإتقان.	٢٥٦
٢٤	ترتيب المهارات الفرعية لمهارة (التَّوْبِيع) للمجموعة (التجريبية) حسب الإتقان.	٢٥٧
٢٥	مقدار تنمية مهارة الاستماع بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة (الضابطة) من حيث (الاختبار الكلي).	٢٥٨

٢٦٠	مقدار تنمية مهارة الاستماع بين الاختبار القبلي والبعدي ومتوسط الدرجات للمجموعة (الضابطة) في المهارة الرئيسية.	٢٦
٢٦١	ترتيب المهارات (الفرعية) للمجموعة (الضابطة) حسب الإتقان.	٢٧
٢٦٣	ترتيب المهارات الفرعية لمهارة (التَّعْرُف) للمجموعة (الضابطة) حسب الإتقان.	٢٨
٢٦٤	ترتيب المهارات الفرعية لمهارة (التَّمْيِيز) للمجموعة (الضابطة) حسب الإتقان.	٢٩
٢٦٥	ترتيب المهارات الفرعية لمهارة (التَّحْلِيل والتَّسْيِير) للمجموعة (الضابطة) حسب الإتقان.	٣٠
٢٦٦	ترتيب المهارات الفرعية لمهارة (التَّوْجِيز) للمجموعة (الضابطة) حسب الإتقان.	٣١
٢٦٧	آراء المتعلمين حول برنامج الفصول الافتراضية.	٣٢

### فهرس الرسوم والأشكال

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	ملخص الدراسات السابقة لمهارة الاستماع والفصول الافتراضية.	٢٢
٢	علاقة الاستماع ببقية المهارات.	٨٠
٣	تحليل التواصل اللغوي الشفوي والكتلي.	١٠٦
٤	العمليات المعرفية وتربطها في استماع اللغة الثانية.	١٥٠
٥	آلية الاتصال بين المتكلم والسامع.	١٥٨
٦	العلاقة بين مستويات عملية التواصل اللغوي	١٥٩
٧	تقسيم المستويات اللغوية لدى المجلس الأمريكي لتدريس اللغات الأجنبية لمستويات الاستماع.	١٦٤
٨	الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة (التجريبية) من حيث (الاختبار الكلي).	٢٥٠
٩	مقدار تنمية مهارة الاستماع بين الاختبار القبلي والبعدي ومتوسط الدرجات للمجموعة (التجريبية) في المهارة الرئيسية والاختبار ككل.	٢٥١
١٠	ترتيب المهارات (الفرعية) للمجموعة (التجريبية) بشكل عام حسب الإتقان.	٢٥٣
١١	ترتيب المهارات الفرعية لمهارة (التَّعْرُف) للمجموعة (التجريبية) حسب الإتقان.	٢٥٤
١٢	ترتيب المهارات الفرعية لمهارة (التَّمْيِيز) للمجموعة (التجريبية) حسب الإتقان.	٢٥٥
١٣	ترتيب المهارات الفرعية لمهارة (التَّحْلِيل والتَّسْيِير) للمجموعة (التجريبية) حسب الإتقان.	٢٥٦
١٤	ترتيب المهارات الفرعية لمهارة (التَّوْجِيز) للمجموعة (التجريبية) حسب الإتقان.	٢٥٧
١٥	مقدار تنمية مهارة الاستماع بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة (الضابطة) من حيث (الاختبار الكلي).	٢٥٩
١٦	مقدار تنمية مهارة الاستماع بين الاختبار القبلي والبعدي ومتوسط الدرجات للمجموعة (الضابطة) في المهارة الرئيسية.	٢٦٠
١٧	ترتيب المهارات (الفرعية) للمجموعة (الضابطة) حسب الإتقان.	٢٦٢

٢٦٣	ترتيب المهارات الفرعية لمهارة (التَّعْرِف) للمجموعة (الضابطة) حسب الإثقان.	١٨
٢٦٤	ترتيب المهارات الفرعية لمهارة (التَّمْيِيز) للمجموعة (الضابطة) حسب الإثقان.	١٩
٢٦٥	ترتيب المهارات الفرعية لمهارة (التَّحْلِيل والتَّقْسِير) للمجموعة (الضابطة) حسب الإثقان.	٢٠
٢٦٦	ترتيب المهارات الفرعية لمهارة (التَّقْوِيم) للمجموعة (الضابطة) حسب الإثقان.	٢١
٢٦٧	آراء المتعلمين حول برنامج الفصول الافتراضية.	٢٢

### فهرس الصور

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	كيفية تحديد بداية ونهاية وقت الفصل الافتراضي.	٣٢
٢	بعض الأسس التربوية في الفصول الافتراضية.	٤٣
٣	التفاعل داخل الفصل الافتراضي.	٤٧
٤	بعض متطلبات الفصول الافتراضية الإلكترونية.	٥٠
٥	واجهة الفصل الافتراضي.	٥٤
٦	تسجيل جلسات الفصول الافتراضية التعليمية.	١٩٥
٧	تطبيقات الفصل الافتراضي على مهارة الاستماع.	٢٠٤
٨	صورة للمجموعتين التجريبية والضابطة أثناء التدريب.	٢٤١

### فهرس الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	خطاب للأساتذة المحكمين.	٢٩٣
٢	أسماء المحكمين.	٢٩٤
٣	استبانة المهارات قبل التحكيم.	٢٩٥
٤	استبانة المهارات بعد التحكيم.	٢٩٦
٥	استبانة التَّعْرِف على انطباعت المتعلمين.	٢٩٧
٦	أسئلة المقابلة للتَّعْرِف على آراء المتعلمين بعد نهاية البرنامج.	٢٩٨
٧	الاختبار.	٢٩٩
٨	الوحدات التعليمية.	٣٠٩